

الشريةة

باب الءء على الءمسك بءءاب ا D وسنة رسوله A وسنة .

أصحابه رضي ا ءعالى عنهم وءرك البءع وءرك النظر والءءال فيما يءالف فيه الءءاب
والسنة وقول الصءابة Bهم .

[أخبرنا الفريابي قال : ءءنا ءبان بن موسى قال : أخبرنا عبء ا بن المبارك عن سفيان
الءوري عن ءعفر بن محمد عن أبيه عن ءابر بن عبء ا Bهما قال : كان رسول ا A يقول في
ءطبءه : يءمء ا D بما هو أهله ءم يقول A : من يءء ا فلا مءل له ومن يءلل فلا هاءى له
أصءق الءءء ءءاب ا D وأءسن الءءى هءى محمد A وشر الأمور مءءءاءها وءل مءءءة بءعة وءل
بءعة ضلالة وءل ضلالة في النار] .

[ءءنا أبو بكر محمد بن اللئء الءوهري : قال : ءءنا أبو هشام الرفاعى قال : ءءنا
أبو بكر بن عىاش قال : ءءنا أبو ءصين عن أبي صالح عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول
ا A : إن أءسن الءءء ءءاب ا D وءير الءءى هءى محمد A وشر الأمور مءءءاءها وءل مءءءة
بءعة وءل بءعة ضلالة] .

[أخبرنا إبراهيم بن موسى الءوءى قال : ءءنا ءاوء بن رشىء قال : ءءنا الولىء بن
مسلم عن ءور بن بزىء عن ءالء بن مءءان عن عبء الرءمن بن عمرو السلمى و ءر الءلاءى قالا
: ءءنا على العرباض بن سارية Bه وهو الذى نزلت فيه : { ولا على الذين إذا ما أءوك
لءءملهم } الاءة وهو مريض فقلنا له : إنا ءئناك زائرین وعامءین ومءءبسن فقال عرباض Bه
: إن رسول ا A صلى صلاة الغءاة ءم أقبل علینا بوجهه فوعظنا موعظة بلىغة ذرفت منها
العیون ووجلء منها القلوب فقال قائل : یا رسول ا : إن هءه لموعظة موءع فما ءعهد الینا
؟ قال : أوصیكم بءقوى ا D والطاعة والسمع وإن عبءا ءبشیا فإنه من یعش منكم بعءى سیرى
اءءلافا ءءیرا فعلىكم بسنءى وسنة الءلفاء الراشءین المءءیین عضاوا علیها بالنواءء وإیاكم
ومءءءاء الأمور فإن ءل مءءءة بءعة وءل بءعة ضلالة] .

وءءنا أبو الفضل ءعفر بن محمد الصءءلى قال : ءءنا الفضل بن زیاء قال : ءءنا أبو
عبء ا أءمء بن ءنبل قال : ءءنا الولىء بن مسلم قال : ءءنا ءور بن یزىء - وءكر ءءء
مءله إلى آءره - .

و [ءءنا أبو بكر بن أبي ءاوء قال : ءءنا أءمء بن صالح المصرى قال : ءءنا أسء بن
موسى قال : ءءنى معاویة بن صالح قال : ءءنا ضمرة بن ءبیب عن عبء الرءمن بن عمرو
السلمى أنه سمع عرباض بن سارية Bه يقول : وعظنا رسول ا A موعظة ذرفت منها العیون

ووجلت منها القلوب قلنا : يا رسول الله إن هذه موعظة مودع فما تعهد إلينا ؟ قال A : قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها فلا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فسيروا اختلافًا كثيرًا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ] .

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا إبراهيم بن زهير بن محمد المروزي قال : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ثور بن يزيد - وذكر الحديث نحوه منه إلى آخره - .

وحدثنا ابن عبد الحميد أيضا قال : حدثنا ابن زهير قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال : أخبرني يزيد بن عميرة أنه سمع معاذ بن جبل B يقول في كل مجلس يجلسه : هلك المرتابون إن من ورائكم فتنا يكون فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن في ذلك الزمان فيقول : ما بال الناس لا يتبعوني فيه قد قرأت القرآن ثم يقول : ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة .

وأخبرنا إبراهيم بن موسى الخوذي قال : حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : أدركت أبا الدرداء B ووعيت عنه وأدركت عبادة بن الصامت B ووعيت عنه وأدركت شداد بن أوس B ووعيت منه وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني يزيد بن عميرة أنه كان يقول في كل مجلس يجلسه : الله تعالى حكم عدل مقسط تبارك اسمه هلك المرتابون إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن في ذلك الزمان فيقول : قد قرأت القرآن فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ثم يقول : ما هم بمتبعي .

حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة اتقوا أربعة : العالم فإن الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلالة قال : اجتنبوا من كلمة الحكيم كل متشابه الذي إذا سمعته قلت : ما هذه ؟ ولا يثنى ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع وتلقى الحق إذا سمعته فإن على الحق نورا .

[حدثنا الفريابي قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني بطرطوس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين قال : سمعت مطرف بن عبد الله يقول : سمعت مالك بن أنس B إذا ذكر عنده الزائغون في الدين يقول : قال عمر بن عبد العزيز B : سن رسول الله A وولاة الأمر من بعده سننا الأخذ بها اتباع لكتاب الله D واستكمال لطاعة الله D وقوة على دين الله ليس لأحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها من اهتدى بها فهو مهتد ومن انتصر بها فهو منصور ومن

تركها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه ا [تعالى ما تولاه وأصلاه جهنم وساءت مصيرا] .
حدثنا أبو محمد الحسين بن علويه القطان قال : حدثنا عاصم بن علي قال : حدثنا الليث
بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد ا [بن الأشج قال : إن عمر بن الخطاب رضوان
ا [تعالى عليه قال : إن ناسا يجادلونكم بشبه القرآن فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن
أعلم بكتاب ا [D